Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمزق جلودهم تمزيقاً بأنيابها ومخالبها .

وبعدئذ سار الشاعران إلى حيث الحلقة الرابعة من حلقات الجحيم ، فوجدا جماعة كانت تشتغل بالإصلاح فتفسد على غيرهم نعاسهم وأحلامهم ولذلك حقت عليهم اللعنة ونزل العقاب ؛ فرآهم الزائران هناك يدحرجون جلاميد صخر عاتيات فى اتجاهين متقابلين ، ثم لا تلبث جلاميدهم أن يصدم بعضها بعضاً ، ويعود كل جلمود كما كان أول أمره ، فينفجر الأشقياء المجرمون بالغضب من كثرة ما نالهم من نصب وإعياء ، ويلعن فريق منهم فريقاً ، لأن كل فريق يعتقد أن الفريق الثانى هو الذى أتلف عليه ما صنع .

وينتقل الزائران إلى الحلقة الخامسة من حلقات الجحيم ، وقد خصصت لمن أخذ زمانه بالدقة فلا يؤخر موعداً ولا يؤجل عملا إلى غد ، ويغضب ويحزن إذا ما رأى من المستهتر تراخياً وتفريطاً — كان هؤلاء المغفلون يسكنون فى الجحيم قاع بحيرة من وحل ، يتنهدون متنتفخ على سطح البحيرة فقاقيع لاتلبث أن تنفجر ؛ وقد قال منهم قائل حين أحس مرور الشاعرين إلى جانب البحيرة : « كنا ذات يوم حزاناً على الفوضى الضاربة فى أرجاء البلاد . كنا رغم الهواء الحلو الذى كانت تبهجه أشعة الشمس ، نحمل فى أجوافنا نفوساً مظلمة وضباباً ثقيلا ، لذلك حق علينا الحزن فى هذا المكان القاتم » .